

مقتطفات كتاب " الطب النفسي الإيقاعى التطورى " الباب الأول: " النظرية ومعالم الفروض الأساسية " (1)

نشرة "الإنسان" 2021/11/27

السنة الرابعة عشرة - العدد: 5201



yehiatrakhawy@hotmail.com

بروفيسور يحيى الرخاوى - الطب النفسي، مصر

مقدمة:

اعتبارا من اليوم سوف أحاول أن أنشر مقتطفات محدودة من كتاب "قديم/حديث" انتهيت من مراجعة آخر مسوداته اليوم، وهو كتاب عن "الطب النفسي الإيقاعى التطورى" ويبلغ (518 صفحة) من الحجم المتوسط (70%)، ولست متأكدا إن كان هذا سوف يكون مفيدا أم لا، وخاصة أن الكتاب في صورته الورقية لن يكون متاحا إلا بعد شهر تقريبا.

الكتاب يتكون من ثلاثة أبواب:

الباب الأول: "النظرية ومعالم الفروض الأساسية (134 صفحة)"

الباب الثانى: "فن المقابلة الكلينية: بحث علمى بمهارة فنية (198 صفحة)"

الباب الثالث: "فن الصياغة: إلى ما سواها (186 صفحة)"

مقدمة :

يبدو أنه قد آن لأجمع الفروض الأساسية لاجتهاداتى فى الطب النفسى المبني على النظرية التى تربط بين الإيقاعى التطورى، والطب النفسى وهى التى أزعمت أنها تخَلَقَتْ من خلال ممارستى مهنتى عبر نصف قرن حتى نضجت وحن قطافها كما يقال، وقد فضلت أن أجمع إلى الكتاب المقدمة الذى يحكى تطور فكرى فيما يتعلق بنشأة هذه النظرية، وتطور مراحل تطبيقاتها، وعلاقتها بمنظومتى (أو أسطورتى) الشخصية، وانتمائى الأساسى إلى ثقافتنا الخاصة، وتاريخ خبرتى، أن أجمع إليه الجزء الثانى عن "فن المقابلة الكلينية: بحث علمى بمهارة فنية" والجزء الثالث: عن "فن الصياغة: إلى ما سواها"! وقد سبق أن كتبت عن أجزاء متفرقة من النظرية طوال هذه السنوات التى تجاوزت الخمسين عاما، وكان الجزء الذى صدر شبه متكامل هو فصل فى كتابى "الطب النفسى بين الأيديولوجيا والتطور(2)"، وهو يحمل إرصاصات هذه البداية الجديدة بعد عشرات السنين من المحاولة والتأجيل.

الباب الأول

النظرية ومعالم الفروض الأساسية

لايد من الإقرار ابتداء أن هذه النظرية ربما لا تستحق اسم "نظرية" بالمقاييس السائدة عن المنهج العلمى التقليدى، فقد نشأت مع بداية ممارستى الطب النفسى مستكشفا، ناقدا، حذرا، وربما رافضا، وظلت تلوح لى حلا مناسباً لأواصل هذا الفن الإبداعى/العلمى البشرى الرائع "الطب النفسى"، برغم ما أحاط به من قيود وما لحقه من اختزال وصل أحيانا لدرجة التسطیح، بل التشويه، للأسف أحيانا: تحت لافتة

يبدو أنه قد آن لأجمع الفروض الأساسية لاجتهاداتى فى الطب النفسى المبني على النظرية التى تربط بين الإيقاعى التطورى، والطب النفسى وهى التى أزعمت أنها تخَلَقَتْ من خلال ممارستى مهنتى عبر نصف قرن حتى نضجت وحن قطافها كما يقال

خلصت أن أجمع إلى الكتاب المقدمة الذى يحكى تطور فكرى فيما يتعلق بنشأة هذه النظرية، وتطور مراحل تطبيقاتها، وعلاقتها بمنظومتى (أو أسطورتى) الشخصية، وانتمائى الأساسى إلى ثقافتنا الخاصة، وتاريخ خبرتى

سبق أن كتبت عن أجزاء متفرقة من النظرية طوال هذه السنوات التى تجاوزت الخمسين عاما، وكان الجزء الذى صدر شبه متكامل هو فصل فى كتابى "الطب النفسى بين الأيديولوجيا والتطور

لا بد من الإقرار ابتداءً بأن هذه النظرية ربما لا تستحق اسم "نظرية" بالمقاييس السائدة عن المنهج العلمي التقليدي

نشأته مع بداية ممارستي الطب النفسي مستكشفاً، ناقداً، حذراً، وربما رافضاً، وظلت تلوح لي خلا مناسباً لأوائل هذا الفن الإبداعي/العلمي البشري الرائع "الطب النفسي"، برغم ما أحاط به من قيود وما لحقه من اختزال

قد صدر عملي الباكر "دراسة في علم السيكوباتولوجي" شرحاً لديوانى "أغوار النفس" واعتبرَ البداية الحقيقية لاختراق التيار السائد في الطب النفسي

لقد لقي قبولا واهتماماً وما تبسر من النقد حتى كاد يصعب المرجع لمن يريد أن يطلع على مسيرة فكرى - وما يمثله - فى تلك الحقبة المتوسطة من إنتاجى وخبرتى.

العمل الحالى هو مواصلة محاولة تسجيل ما تحرك عندى من واقع خبرة إكلينيكية مثابرة نابعة من ثقافتنا الخاصة جداً، بأمل أن تواصل وتطور الفكر الباكر، إذ تحمل جديداً أو تثير نقداً لا بد أن يفيدنى وأنا أنتقل إلى مرحلة عرض الحالات من واقع عملى مباشرة

بمراجعة أجلي ما كتبت طوال أكثر من نصف قرن فى مجالى هذا - وغيره - وجدت

"التحديث"، ولم أجرؤ أن أخط عنها حرفاً إلا بعد ربع قرن من الممارسة، ثم تشجعت فكتبت خطوطها العريضة، وواصلت التدريس من خلال تطبيقاتها الواعدة فى قسم الطب النفسى بكلية الطب قصر العينى، ثم فى مستشفى دار المقطم للصحة النفسية، فضلاً عن عملى الخاص الذى كاد يستغرق أكثر من نصف حياتى، وقد رحلت أسجل ما يدعمها كلما لزم الأمر من خلال رؤيتى وخبرتى شروحا ضرورية مما كان يصلنى من الإنجازات العلمية العالمية الأحدث، والمناقشات الكلينيكية والنقد من زملائى وطلبتى ونتائجى، وذلك أثناء الممارسة، خصوصاً ممارستى "العلاج الجمعى" فى قسم الطب النفسى فى كلية الطب - قصر العينى - أسبوعياً منذ سنة 1971 وحتى تاريخه، ثم مشاركتى فى "علاج الوسط" بما فى ذلك التأهيل الجماعى، والعلاج الجمعى، فى مستشفى دار المقطم للعلاج النفسى والإدمان، وكذلك من خلال مواصلى الإشراف على ممارسى العلاج النفسى: الفردى والجمعى، من طلبتى، وزملائى الأصغر، ومن شاء من متدربين، فيما يقومون به من علاج نفسى بأنواعه، وذلك أسبوعياً طوال هذه السنين فى نفس المركزين السالفي الذكر، ثم مؤخرًا فى مركز التدريب كأحد نشاطات مؤسسة الرخاوى للتدريب والأبحاث العلمية، التى أسسته وترعاها ابنتى أ.د. منى الرخاوى أستاذ الطب النفسى فى كلية الطب قصر العينى (3) ووزملاؤها الكرام وعلى رأسهم أ.د. رفعت محفوظ.

وقد صدر عملى الباكر "دراسة فى علم السيكوباتولوجي" شرحاً لديوانى "أغوار النفس" واعتبرَ البداية الحقيقية لاختراق التيار السائد فى الطب النفسى (4)، ولقى قبولا واهتماماً وما تبسر من النقد حتى كاد يصبح المرجع لمن يريد أن يطلع على مسيرة فكرى - وما يمثله - فى تلك الحقبة المتوسطة من إنتاجى وخبرتى.

العمل الحالى هو مواصلة محاولة تسجيل ما تحرك عندى من واقع خبرة إكلينيكية مثابرة نابعة من ثقافتنا الخاصة جداً، بأمل أن تواصل وتطور الفكر الباكر، إذ تحمل جديداً أو تثير نقداً لا بد أن يفيدنى وأنا أنتقل إلى مرحلة عرض الحالات من واقع عملى مباشرة، وهذا هو ما بدأتُه فعلاً بنشر خمس كتب من خبرتى فى "الإشراف على العلاج النفسى" صدرت جميعها بعنوان "بعض معالم العلاج النفسى من خلال الإشراف عليه" (5)

هذا بالإضافة إلى ما جاء بشكل غير مباشر بالبده فى عرض حالات فى كتب مستقلة، مثل:

- (- دروس من قعر الحياة!!! "الفهد الأعرج والكهليل النمر" (6)
- " - من حركية الجنون إلى رحاب الناس" (مروراً بالعلاج الجمعى) (7)
- الفصام (2): تجليات الفصام: فى أسرة مصرية طيبة مُمرَّقة (8)

هذا الباب هو الأول من سلسلة لا أعرف كم سيكون عددها، وسوف يلحقه الباب الثانى وهو يحمل الخطوط الأساسية للتطبيق، وهو بعنوان: "فن المقابلة الكلينيكية: بحث علمى بمهارة فنية" وأمل أن يكون وصلة ملائمة بين هذا الفكر الإيقاعى والتطورى وبين الخطوط العامة للممارسة السائدة فى الطب النفسى والعلاج النفسى عامة، ثم يأتى الباب الثالث بعنوان: "فن الصياغة: إلى ما سواها". وهو يحمل بعض معالم الصياغة النابعة من هذا المنطلق، وأيضاً بعد الإشارات الدالة على البعد الفنى فى الممارسة.

وأخيراً:

فإننى بمراجعة أغلب ما كتبت طوال أكثر من نصف قرن فى مجالى هذا - وغيره - وجدت هذه النظرية تطل على من خلال أغلب أعمالى الجادة التى غامرت بتخطى القيود مع احترام الاجتهاد، فاختلطت بلحمى ودمى وكأنها أصبحت المميز لوجودى وإنتاجى فى مختلف مجالات محاولاتي، وليس فقط فى الطب أو الطب النفسى.

يحيى الرخاوى فى 25 نوفمبر 2021



الفصل الأول: الطب النفسي التطوري: ف الإيقاعحيوي

مقدمة

...طوال ما يزيد عن أربعة عقود: واصلت النشر إلكترونيا لمقاطع متفرقة لا تعدو أن تكون الخطوط الأساسية لنظرية: **الطبيقي الإيقاعحيوي التطوري**، لكن يبدو أنني لم أكف عن النقد والمراجعة والتعديل للخطوط العامة لهذه النظرية، حتى أن الألوان أن تجتمع أبعادها ليعاد ترتيبها ومن ثم مواصلة نقدها. في هذا السياق كنت قد حسبت أنها يمكن أن توصف ضمنا - من حيث المبدأ قبل التعديل والتطوير- بالطوبائية، ضمن مجموعة الطب النفسي الطوبائي أو المثالي الذي اشتمل أيضا على "الطب النفسي التطوري"، لكنني قد عدلت عن هذا الوصف بعد دوام الممارسة والنقد والتحديث، وأنا أكتشف أنها في صلب واقع الواقع، وليست لها علاقة بالطوبائية!!

وبعد

سوف أبدأ أولاً "بالطب النفسي التطوري"، ولن أتطرق لتاريخه تحديدا حيث أن فكرته الأساسية - حتى من منظور طبي شامل - ظهرت في منظومات معرفية أخرى سابقة كثيرة ومتنوعة: قبل أن يختص أحد فروع الطب النفسي بهذا الاسم، ولعل أهم ما جمع معالمه مؤخرا هو كتاب باسم "الطب النفسي التطوري" بعنوان فرعي يقول: "بداية جديدة" لمؤلفيه أنتوني ستيفن وجون برايس⁽⁹⁾، سوف أكتفى في هذه المقدمة بتقديم مقتطفات دالة من هذا الكتاب، ثم التعقيب عليها.

ابتداء أود أن أذكر الأسباب التي دعنتي يوماً ما أن أضع الطب النفسي التطوري الأصلي ثم الطب الإيقاعحيوي التطوري فيما هو الطب النفسي الطوبائي، كان ذلك في الندوة السنوية لقسم الطب النفسي، قصر العينين حيث قدمت كلمة عن "أنواع الطب النفسي المعاصر"⁽¹⁰⁾، فرحنتُ أنبته إلى درجة السلبية المحتملة في كل: ذلك لأنني أعتقد أن الاهتمام بالفرد ممثلاً للنوع بغض النظر عن جنسيته أو معتقده أو لونه أو موقعه الاجتماعي، هو أساس الانتماء للفكر التطوري بكل تجلياته وتشكيلاته، وبما أن هذا الانتماء أصبح بعيدا عن الواقع الذي تركز مؤخرا: إما في السعي لإرضاء الحاجات الأكثر إلحاحا للاكتفاء العملي الاختزالي المتواضع بالمطالب الأساسية، وهذا ما يسمى "مستوى الضرورة"، أو التركيز على الغوص في واقعية سطحية تقوم بتقزيم الوجود البشري عند ما حصل عليه من معارف ومعلومات وقيم مشكوك في عمق موضوعيتها ومدى إرجاع جذورها لأصل الحياة، وامتداد فروعها إلى خالق الحياة، وبديلا عن هذا أو ذلك تقوم برفع شعارات ملتبسة مثل الحرية الشخصية والحقوق المكتوبة، أقول إنه لما صار الأمر إلى هذا أو ذاك أصبح كل من ينادى بالنظر في جذور الإنسان، ثم حفزه إلى إطلاق فروعه إلى كل المدى، أصبح طوبائيا مرفوضا غالبا، (إن لم يسمع الكلام!!)

هذه النظرية تطل على من خلال أجليح أعماله الجادة التي تخامرته بتخطي القيود مع احترام الاجتهاد، فاختلط بلحمي ودمي وكأنها أصبحت المميز لوجودي وإنتاجي فهي مختلفة مجالاتها محاولاتي، وليس فقط في الطب أو الطب النفسي

... طوال ما يزيد عن أربعة عقود: واصلت النشر إلكترونيا لمقاطع متفرقة لا تعدو أن تكون الخطوط الأساسية لنظرية: **الطبيقي الإيقاعحيوي التطوري**، لكن يبدو أنني لم أكف عن النقد والمراجعة والتعديل للخطوط العامة لهذه النظرية، حتى أن الألوان أن تجتمع أبعادها ليعاد ترتيبها ومن ثم مواصلة نقدها

سوف أبدأ أولاً "بالطب النفسي التطوري"، ولن أتطرق لتاريخه تحديدا حيث أن فكرته الأساسية - حتى من منظور طبي شامل - ظهرت في منظومات معرفية أخرى سابقة كثيرة ومتنوعة

أذكر الأسباب التي دعنتني يوماً ما أن أضع الطب النفسي التطوري الأصلي ثم الطب الإيقاعحيوي التطوري فيما هو الطب النفسي الطوبائي

كان ذلك في الندوة السنوية لقسم الطب النفسي، قصر العينين حيث قدمت كلمة عن "أنواع الطب النفسي المعاصر" (10)، فرحنتُ أنبته إلى درجة السلبية المحتملة في كل: ذلك لأنني أعتقد أن



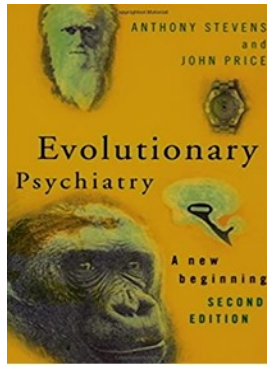
لكن ماذا نفعل وقد انقرضت الأحياء جميعا، وما بقى منها هو واحد في الألف (11) من كل الأحياء منذ بدء الحياة، و"الكائن البشري" هو أحد هذه الأحياء الباقية، ويبدو أن الدور قد جاء عليه للانقراض إن لم يلحق نفسه بكل إيجابيات الفكر والفعل والكدر والوعي. نعم!! ليس أمامنا إلا أن نراجع، وأن ننقد، وأن نجدد، وأن نواصل!(12)

إن الحضارة الإنسانية (وتطور الإنسان عامة) لم تتقدم لا بالاختزال والتوقف عند مستوى الضرورة، ولا بالانخداع في قيم مشبوهة مكتوبة لصالح الأقوى والأكثر انغلاقا على نفسه أو على ناسه، حتى لو رفعت شعارات براءة ملتبسة.

من هذا المنطلق انتبهت أنه قد طاف بي أمل أن يسهم الطب النفسي التطوري في تقديم منهج "عملي" يبين لنا ضرورة وكيفية إسهم كل الناس وكل النشاطات وكل الفكر وكل الإبداع طول الوقت أفرادا وجماعات في محاولة تأنيس الإنسان والحفاظ على اضطراد مسيرته، وإلا فقد يستحق أن يعد طبيا سلبيا بالضرورة.

ألا يحتاج كل ذلك الى وقفة ومراجعة!?!

دعونا نبدأ بالطب النفسي التطوري المستورد من "بلاد بره" وهو رائع وعميق وإنسانيّ وتطوري فعلا و... و... و...: "ناقص"، نعم ناقص مثل كل عمل عظيم لا يكتمل إلا بنقصانه.



المقتطفات والتعليق عليها:

جاء في مقدمة الكتاب السالف الذكر لأنتوني ستيفن وبريس (13) ما يشبه الوعود أو الآمال المنتظر تحقيقها من هذا النوع من الطب وخاصة وأن العنوان الفرعي للكتاب كان: "بداية جديدة A New Beginning" فهل هو فعلا كذلك؟

يقول هذا الكتاب في المقدمة عن هذا الطب :

المقتطف (1):

"إنه - الطب النفسي التطوري - سوف يتيح إمكانية إعادة توصيف ماهية الأبعاد الأساسية لما يسمى "الصحة النفسية"، وبذلك تتكامل معطيات وملاحظات الطب النفسي مع كل من: علم الإنسان (الأنثروبولوجيا) - البيولوجيا الاجتماعية - الأنثروبولوجيا عبرالثقافات وغيرها."

الأهتمام بالفرد ممثلا للنوع بغض النظر عن جنسيته أو معتقده أو لونه أو موقعه الاجتماعي، هو أساس الانتماء للفكر التطوري بكل تجلياته وتشكلاته

أن هذا الانتماء أصبح بعيدا عن الواقع الذي تركز مؤخرًا: إما في السعي لإرضاء الحاجات الأكثر إلحاحًا للاكتفاء العملي الاختزالي المتواضع بالمطالب الأساسية، وهذا ما يسمى "مستوى الضرورة"، أو التركيز على الغوص في واقععية سطحية تقوم بتعزيز الوجود البشري عند ما حصل عليه من معارف ومعلومات وقيم مشكوك في عمق موضوعيتها ومدى إرجاع جذورها لأصل الحياة، وامتداد فروغها إلى خالق الحياة

ماذا نفعل وقد انقرضت الأحياء جميعا، وما بقى منها هو واحد في الألف (11) من كل الأحياء منذ بدء الحياة، و"الكائن البشري" هو أحد هذه الأحياء الباقية

يبدو أن الدور قد جاء عليه للانقراض إن لم يلحق نفسه بكل إيجابيات الفكر والفعل والكدر والوعي. نعم!! ليس أمامنا إلا أن نراجع، وأن ننقد، وأن نجدد، وأن نواصل

إن الحضارة الإنسانية (وتطور الإنسان عامة) لم تتقدم لا بالاختزال والتوقف عند مستوى الضرورة، ولا بالانخداع في قيم مشبوهة مكتوبة لصالح الأقوى والأكثر انغلاقا على نفسه أو على ناسه، حتى لو رفعت

هذا المدخل أخذته - بدرجةٍ ما - على ما يسمى الطب النفسي الإيجابي عموماً، فمع اقتناعي بأن الطب النفسي بالذات، والطب عامة يستحيل أن ينفصل بذاته عن سائر مصادر المعرفة والعلوم المتكاملة معه، إلا أن التأكيد على أهمية ذلك ووضعه أولاً ينبغي أن يأتي لاحقاً للاهتمام بما هو "الطب المهنة الفنية الحرفية لعلاج المرضى فرداً فرداً"، ثم يأتي لاحقاً الاهتمام بالصحة النفسية كقيمة عامة إيجابية وقائية لها مؤسسات أولى بها وأقدر على تمتيتها بعبء الأنتروبولوجيا وغيرها عبر الثقافات، ولكن تظل غاية المريض الفرد ومراده هو أن يشفى ليعود لعمله ويللم أسرته ويواصل، فيسهم بأية درجة من الوعي في سلامة مسيرته، وتنمية قدراته ثم حفظ نوعه ضمناً.

المقتطف (2) (من نفس الكتاب):

“ إن الطب النفسي التطوري سوف يسمح بأن يتضمّن ما نعرفه عن النمو البشري كإنسان مع ما نعرفه عن النمو عند الكائنات قبله، وبالتالي سوف يفتح لنا آفاق وضع فروض جديدة تشرح لنا كيفية حدوث نشأة وتطور النفسراضية (السيكوباتولوجيا) لكثير من الأمراض والمرضى.”

التعقيب:

يبدو لي أن هذا المقتطف به حفز طيب يدفع الطبيب أن يستمد معلوماته التطورية العملية ليس فقط من تاريخ نمو الانسان الفرد او تطوره، وإنما عليه أن تمتد رؤيته إلى تاريخ النمو (والتطور) عند الأحياء السابقة، وأرى أن هذه الإضافة لها تطبيقات عملية: ليست فقط في فهم النفسراضية وإنما في العلاج عامة بما في ذلك انتقاء العقاقير، وتحديد جرعتها وتوقيتها، بما يتناسب مع كل مرحلة من مراحل تطور المرض فالعلاج، وحين نشير إلى تطور المرض فنحن لا نتوقف عند لفظ التشخيص أو وجود الأعراض وحدتها، وإنما نشير إلى قراءة ما آل إليه تركيب المريض إمراضياً (سيكوباتولوجياً) ثم ما استطعناه معه من إعادة تشكيله (وتشكيلنا ضمناً) على مسار العلاج النمائي: وهو أقرب إلى ما أطلقته عليه مؤخرًا: "نقد النص البشري" الذي لا يستثنى نقد حركية وعى المعالج (14) .

قد طانه بهى أهل أن يسمه
الطب النفسي التطوري قى
تقديم منصف "عملى" يبين لنا
ضرورة وكيفية إسماء كل
الناس وكل النشاطات وكل
الفكر وكل الإبداع طول
الوقت أفراداً وجماعات فى
محاولة تأنيب الإنسان والحفاظ
على اضطراب مسيرته

إنه - الطب النفسي التطوري
- سوف يتيح إمكانية إعادة
توصيف ماهية الأبعاد
الأساسية لما يسمى "الصحة
النفسية"، وبذلك تتكامل
معطيات وملاحظات الطب
النفسى مع كل من: علم
الإنسان (الأنتروبولوجيا) -
البيولوجيا الاجتماعية -
الأنتروبولوجيا عبرالثقافات
وغيرها“.

الطب المهنة الفنية الحرفية
لعلاج المرضى فرداً فرداً، ثم
يأتى لاحقاً الاهتمام بالصحة
النفسية كقيمة عامة إيجابية
وقائية لها مؤسسات أولى بها
وأقدر على تمتيتها بعبء
الأنتروبولوجيا وغيرها عبر
الثقافات

- [1] يحيى الرخاوى "الطب النفسي الإيقاعى التطورى:
الملاحم الأولية!!" منشورات جمعية الطب النفسى التطورى
(2021) (تحت الطبع)
- [2] يحيى الرخاوى: "الطب النفسى: بين الأيديولوجيا
والتطور" (2019) منشورات جمعية الطب النفسى التطورى.
- [3] استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة، وعضو مجلس
إدارة وعضو اللجنة التعليمية ورئيس المجلس الاستشارى
للجمعيات الملحقه CAO ورئيس لجنة المؤتمر الواحد
والعشرين للجمعية العالمية للعلاجات الجماعية والعمل
الجماعى IAGP
Main Stream - [4]

Psychiatry

- [5] وقد صدرت الطبعة الورقية (وتضم مائة حالة إشراف
مقسمة فى خمس كتب، وكل كتاب يضم عشرين حالة إشراف.)
يحيى الرخاوى: سلسلة " بعض معالم العلاج النفسى من خلال
الإشراف عليه "الكتاب الأول): الحالات: من 1 إلى
20 (، الكتاب الثانى): الحالات: من 21 إلى 40 (، الكتاب
الثالث): الحالات: من 41 إلى 60 (، الكتاب
الرابع): الحالات: من 61 إلى 80 (، الكتاب
الخامس): الحالات: من 81 إلى 100) منشورات جمعية الطب
النفسى التطورى (2018-2019) وهى متاحة فى "مكتبة
الأنجلو المصرية" و"مؤسسة الرخاوى للتدريب والأبحاث

تظل غاية المريض الفرد
ومراده هو أن يشفى ليعود
لعمله ويللم أسرته ويواصل،
فيسهم بأية درجة من الوعي
فى سلامة مسيرته، وتنمية
قدراته ثم حفظ نوعه ضمناً.

إن الطب النفسي التطوري
سوفه يسمع بأن يتضمن ما
نعرفه عن النمو البشري
كإنسان مع ما نعرفه عن النمو
عند الكائنات قبله، وبالتالي
سوفه يفتح لنا آفاق وضع
فروض جديدة تشرح لنا كيفية
حدوث نشأة وتطور
الذهن من
(السيكوباتولوجيا) الكثير من
الأمراض والمرضى

حين نشير إلى تطور المرض
فنحن لا نتوقف عند لفظ
التشخيص أو وجود الأعراض
وحدثها، وإنما نشير إلى قراءة
ما آل إليه تركيب المريض
إمراضيا (سيكوباتولوجيا) ثم ما
استطاعه معه من إعادة
تشكيله (وتشكيلنا ضمنا) على
مسار العلاج النمائى

- العلمية " ومستشفى الرخاوى .
- [6] يحيى الرخاوى) :دروس من قعر الحياة!!! "الفهد
الأعرج والكهل النَّمِيزُ) ("الطبعة الأولى 2018). منشورات
جمعية الطب النفسي التطوري.
- [7] يحيى الرخاوى" :من حركية الجنون إلى رحاب
الناس" (مروراً بالعلاج الجمعي) (الطبعة الأولى 2019)
منشورات جمعية الطب النفسي التطوري.
- [8] يحيى الرخاوى :الفصام (2) : "تجليات الفصام: فى
أسرة مصرية طيبة مُنْزَقَة) ("الطبعة الأولى 2020)
منشورات جمعية الطب النفسي التطوري.
- [9]-Evolutionary Psychiatry, A New Beginning second
edition by Anthony Stevens and John Price.
Copyrighted: Routledge Taylor & Francis Group.
London and Philadelphia. 2000.
- [10] يحيى الرخاوى: محاضرة بعنوان "بعض أنواع الطب
النفسي المعاصر، (مع إشارة إلى الطب النفسي التطوري
الإيقاعى) " فى الندوة العلمية السنوية لقسم الطب
النفسي - كلية الطب 0 قصر العينى بتاريخ (1 فبراير
2016) www.rakhawy.net
- [11] دافيد م. روب "الإنقراض جينات سيئة أم حظ
سئ؟" ترجمة: د. مصطفى إبراهيم فهمى، المشروع القومى
لترجمة المجلس الأعلى للثقافة، (1998).
- [12] وقد أصدرت فى هذا كتابا مستقلا بعنوان "تزييف
الوعى البشرى، وإنذارات الانقراض: بعض فكر يحيى
الرخاوى" منشورات جمعية الطب النفسي التطوري (2019).
- [13] أنظر هامش رقم (9)
- [14] يحيى الرخاوى: "قراءة فى نقد النص البشرى
للمعالج" سلسلة "فقه العلاقات البشرية" (4) (عبر ديوان
"أغوار النفس (2018) ("منشورات جمعية الطب النفسي
التطوري.

إرتباط كامل النص مع المقطع:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD271121.pdf>

إرتباط كامل النص:

<https://rakhawy.net/%d9%85%d9%82%d8%aa%d8%b7%d9%81%d8%a7%d8%aa-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%b7%d8%a8%d9%86%d9%81%d8%b3%d9%89-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d9%8a%d9%82%d8%a7%d8%b9%d8%ad%d9%8a%d9%88%d9%89-%d8%a7%d9%84/>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمى

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2021 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الوبج

21 عاما من الضج... 19 عاما من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>